منازعتهم وشجارهم على امامة الصلوة وعلى من سلم
عليه بالامارة فكيف منازعتهم على الخلافة والحل
والعقد والابرام وفي دار الاسلام واقامة الحدود
وسد الثغور وليبحث من هذا اهل البصائر ولما
هدئت الحرب واستقر الامر باهله امر علي عليه السلام محمد
بن ابي بكر ان يرجع عائشة الى المدينة وبعث معها بعشرين
امرأة من نساء عبد القيس عممهن بالعمائم وقلدهن بالسيوف
فلما كانت في بعض الطريق ذكرته بما لا يجوز لها ان تذكره
به وتأففت وقالت هتك ستري برجاله وجنده الذين
وكلهم بي فلما وصلت المدينة القين النساء عمائمهن وقلن
لها انما نحن نسوة وتمام ما اوردناه ثم المراد مما جمعناه
وقد التقطته من عدة مواضع من شرح ابن ابي الحديد
وغيره احببت لك مما يدل على بطلانه موضعا والحمد لله

قال الحميد الشهيد في الحدائق كانت وقعة
الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين
وكانت عدة القتلى برواية وكيع ثلاثين الفا وغلب اسم
الوقعة باسم الجمل لما روي عنه صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال لعائشة اياك يا حميراء ان تكوني صاحبة الجمل
الاحمر وفي رواية الادبب قال الهمداني في الاكليل
وهذا الجمل من والد قرية القابل بوادي ظهر ولا

حول

حول ولا قوة الا بالله وكان عدي بن حاتم مع علي عليه السلام
في حرب الجمل وفقئت احدى عينيه وكان محبا مناصرا
لعلي عليه السلام **روي** انه اجتمع هو وعبد الله بن الزبير
عند معوية بن ابي سفيان فقال له ابن الزبير متى فقئت
عينك يا عدي قال يوم قتلنا اباك وهزمناك حتى رجعت
الى الحق واسرنا خالك اذ حادت عن الحق وكنت انا
على الحق وانت على الباطل ذلك اليوم فقئت عيني فاسكته
ذكر في المستقصى للزمخشري بيتين للحميري يصف بها عائشة
فقال جاءت مع الاشقين في هودج • تزجي الى البصرة اجنادها
كأنها في فعلها هرة • تريد ان تأكل اولادها
وقد روى اهل الحديث صحة توبتها وانها كلما ذكر عندها
يوم الجمل بكت حتى تبل خمارها وتقول ليتني مت قبل يوم
الجمل بعشرين عاما وفي رواية يا ليتني مت قبل هذا
وكنت نسيا منسيا وكان علي عليه السلام يقول في حرب الجمل ببيت
بحرب اسجع الناس من الناس يعني الزبير واطوع الناس
في الناس يعني عائشة واعمى الناس من الناس يعني يعلى
بن منية لانه ممن حارب عليا يوم الجمل لانه كان عاملا لعثمان
على اليمن فلما بلغه قتله ارتحل حتى وصل مكة واذا عائشة
ومروان بن الحكم وطلحة والزبير وسعيد بن العاص فيها
فاتفقت آراؤهم على حرب علي عليه السلام ولوى عليهم
قلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)